

السيد الحكيم: الحكمة مشروع وطني همه العراق وخدمة شعبه



التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية زعيم تيار الحكمة الوطني، جمعًا من القيادات التنظيمية لتيار الحكمة الوطني في قاطع الكرخ الجنوبي من بغداد، واستهل سماعته الحديث بعد أن استمع لمداخلات الحضور، بالتهنئة بحلول شهر ربيع المولد، مولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإمام جعفر الصادق (عليه السلام).

وبيّن سماعته أنها مناسبة طيبة للنظر في السيرة العطرة لرسولنا الكريم، وتلك التحديات الجسيمة التي واجهها، والمخاض العسير الذي مرّ به لتثبيت مشروع السماء، وضرب أسس الأمانة بالصبر والثبات. وأشار سماعته إلى أن في ذلك درسًا عظيمًا لنا، حيث أن ما نتعرض له من استهداف ناتج عن حجم التأثير والحراك، مشددًا على مواجهة هذا الاستهداف بمزيد من الصبر والثبات ومضاعفة الحراك. كما أوضح سماعته ضرورة الشرح والتبيان والتوضيح بعد التسليح بالمعلومة، وإظهار الهوية التيارية والاعتزاز بالانتماء للحكمة وبتاريخها الحافل بالعطاء والشهداء.

وأكد سماعته أن الحكمة مشروع وطني همّه العراق وخدمة شعبه، ويحترم كل الأطياف العراقية من جميع القوميات والأديان والمذاهب، كما أنه يحظى بمقبولية الجميع مع الاعتزاز بالخصوصيات القومية والدينية والمذهبية، مشددًا على أهمية أن تكون الحكمة صدى لطموحات الآخرين، وأن يبذل أبنائها قصارى جهودهم في خدمة الناس التي تمثل أولوية لنا.

واقتصاديًا، أكد سماحة السيد الحكيم أن التحدي الاقتصادي ربما يمثل فرصة لمعالجات استراتيجية عبر تنويع مصادر الدخل وتنويع منافذ تصدير النفط.

كما جدد سماعته دعمه لمكافحة الفساد، مشددًا على ضرورة استمرارها وملاحقة وقطع كل يد امتدت إلى المال العام، مع أهمية استهداف الملفات الكبيرة.

وفي موضوع حصر السلاح بيد الدولة، أكد سماعته أنه مطلب دستوري ومرجعي ورد في برامج الحكومات المتعاقبة، ويجب أن يتم في إطار الحشد الشعبي عبر الحوار والتفاهم، حفاظًا على السلم المجتمعي، وتكريمًا لتضحيات الفصائل التي قدّمت الشهداء الذين تنتشر صورهم في الشوارع.